قال أبو عبيدة : قوله : تَضَيّفَتْ [يعني -] مالت للمغيب يقال منه : قد ضافَتْ فهي تَضِيْفُ ضيفا - إذا مالت ; .

صاف قال أبو عبيد : ومنه سمي الضيف ضيفا يقال منه : ضفت فلانا - إذا ملت إليه ونزلت به وأضفته فأنا أضيفه - إذا أمتله إليك وأنزلته عليك ولذلك قيل : هو مضاف إلى كذا وكذا - أي [هو -] ممال إليه ; قال إمرؤ القيس : [الطويل] ... فلمّا دَخَلْناه أَضَفْنا ظُهورَنا ... إلى كلّ حاريّ ٍ جديدٍ مشَطّبِ ... .

أي أسندنا ظهورنا إليه وأملناها ومنه قيل للدعي : مضاف لأنه مسند إلى قوم ليس منهم ويقال : ضاف السهم يضيف - إذا عدل عن الهدف